

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/CL4.SIT/2021/WG.2/Report
20 December 2021
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الاجتماع التاسع لمديري برامج الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية
بيروت، 16 كانون الأول/ديسمبر 2021

موجز

يستعرض هذا التقرير مجريات الاجتماع التاسع لمديري برامج الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 عبر المنصة الإلكترونية Zoom، ويتوقف عند التوصيات المقترحة فيه.

وتضمن هذا الاجتماع جلستين. في الجلسة الأولى، اجتمع مديرو ومديرات برامج الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء في الإسكوا، واستعرضوا أهم الأنشطة التي تنظمها اللجنة في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحول الرقمي والمؤشرات ذات الصلة. وفي الجلسة الثانية من الاجتماع، عُرضت بعض المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتحول الرقمي والحكومة الرقمية في المنطقة العربية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	6أولاً- التوصيات
4	12-7ثانياً- مواضيع النقاش
6	14-13ثالثاً- تنظيم الأعمال
6	13ألف- التاريخ والمكان
6	14باء- المشاركون
7	المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

- 1- اقترحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 2013 إنشاء منصة لتعزيز الحوار حول إدارة برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، ورفع مستوى التنسيق الإقليمي بشأن السياسات والتدابير المتصلة بالحكومة الإلكترونية.
- 2- ويشارك في هذه المنصة، وفق التصميم المقترح، مدير و برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية أو ممثلون عنهم، وتتولى الإسكوا تنظيم الأنشطة واقتراح جداول أعمال الاجتماعات.
- 3- ومن الأهداف الأساسية لهذه المنصة التشاور بشأن تحديات الحكومة الإلكترونية في الدول العربية واقتراح سبل للتصدي لها؛ وترتيب أولويات العمل في هذا المجال؛ وتعزيز التكامل الإقليمي باعتماد برامج مشتركة والبحث في إمكانية تطويرها؛ وتبادل الممارسات المثلى والخبرات الإقليمية في مجال خدمات الحكومة الإلكترونية، والنظر في سبل تقديم خدمات مشتركة بين الدول؛ ونقل التجارب والممارسات المثلى من مناطق أخرى؛ والتوصل إلى موقف مشترك للدول الأعضاء في الإسكوا ونقله إلى المحافل الإقليمية والدولية.
- 4- وتؤدي الأمانة التنفيذية للإسكوا دور الأمانة الفنية لهذه المنصة.
- 5- وقد عقدت الإسكوا ثمانية اجتماعات في هذا الإطار، كان آخرها في 13 أيلول/سبتمبر 2020، افتراضياً. ونظراً لاستمرار الظروف الصحية العالمية السائدة بسبب جائحة كوفيد-19، ارتأت الإسكوا عقد الاجتماع التاسع افتراضياً عبر منصة Zoom.

أولاً- التوصيات

- 6- خلص الاجتماع إلى التوصيات التالية التي طُرحت خلال العروض والمداخلات والنقاشات التي تخللت الجلسات:
 - (أ) التركيز على أهمية اجتماعات مديري الحكومة الإلكترونية، التي تنظمها الإسكوا، لتبادل المبادرات الناجحة والدروس المستفادة من أجل كسب الوقت وتجنب هدر الجهود؛
 - (ب) تشجيع مديري الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية على استخدام مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (GEMS) على الصعيد الوطني كأداة لقياس التقدم المحرز في التحول الحكومي الرقمي؛
 - (ج) تعزيز مشاركة جميع الجهات الحكومية وأصحاب المصلحة لزيادة التعاون والتنمية الرقمية في جميع القطاعات، وإدماج الجميع على نحو يلبّي الاحتياجات المحلية للمجتمعات؛
 - (د) تعزيز قوانين النفاذ إلى المعلومات وتنفيذها في الدول العربية، وتطوير البنية التحتية المؤسسية، واعتماد سياسات الحكومة المفتوحة، وضمان التنفيذ على المستوى المحلي، وتعزيز المشاركة العامة؛
 - (هـ) تطوير مدن ذكية تدمج الخدمات العامة في عمليات الحوكمة الحضرية باعتبار أن أكثر من 80 في المائة من سكان المنطقة العربية يعيشون في المدن.

ثانياً- مواضيع النقاش

7- تضمن هذا الاجتماع جلستين. في الجلسة الأولى، اجتمع مديرو ومديرات برامج الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء في الإسكوا، واستعرضوا أهم الأنشطة التي تنظمها اللجنة في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحول الرقمي والمؤشرات ذات الصلة. وفي الجلسة الثانية من الاجتماع، عُرضت بعض المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتحوّل الرقمي والحكومة الرقمية في المنطقة العربية.

جلسات الاجتماع

1- الجلسة الافتتاحية

8- افتتح الاجتماع السيد حيدر فريحات، مدير مجموعة الإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا. فرحّب بالمشاركات والمشاركين مديري الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، وركّز على أهمية الاجتماع باعتباره منصة لعرض تجارب المنطقة العربية وإنجازاتها في التحوّل الرقمي والخدمات الرقمية.

9- واستعرض الاجتماعات الثمانية السابقة لمديري الحكومة الإلكترونية التي عُقدت منذ عام 2013، بمبادرة من الإسكوا، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات والاستفادة منها في تسخير التكنولوجيا للخدمات العامة، ثم استعرض برنامج العمل مع الحضور قبل الانتقال إلى الجلسة الأولى. وأدار جلستي الاجتماع السيد نوار العوّا، المستشار الإقليمي في التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا.

2- الجلسة الأولى

10- تخلّلت هذه الجلسة أربعة عروض وفق ما يلي:

(أ) قدّم السيد أيمن الشربيني، رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، عرضاً حول التعاون والتنمية الرقمية، تناول فيه الملامح الرئيسية لمشروع التنمية الرقمية والتعاون الرقمي في المنطقة العربية، مع الإشارة إلى المراجعات الوطنية التي شملت مشاركة 10 دول في عام 2020 ومن المتوقع أن تشمل 15 دولة في عام 2021. وعرض أيضاً المسارات المختلفة التي تتضمن التعاون في مجال حوكمة الإنترنت، واستراتيجية رقمية عربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومشاريع تعاون فني وطني تعتمد على المراجعات الوطنية وتشمل مختلف الكيانات والقطاعات؛

(ب) وقدّمت السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم الابتكار في الإسكوا، عرضاً حول الأثر الاقتصادي والاجتماعي للحكومة المفتوحة في المنطقة العربية. فأشارت إلى أن التوصيات على مستوى السياسات للمنطقة العربية في مجال الحكومة المفتوحة نتجت عن التقرير المشترك بين الإسكوا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الأثر الاقتصادي والاجتماعي للحكومة المفتوحة. وبيّنت أن هذه التوصيات قد شملت وضع قوانين النفاذ إلى المعلومات وتنفيذها، واعتماد سياسات الحكومة المفتوحة، وتطوير المؤسسات، واعتماد استراتيجية البيانات المفتوحة فضلاً عن تطوير القدرات الفنية في مجال إتاحة البيانات، وتنفيذ الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي. وذكرت أن الحكومة المفتوحة تعزّز المساءلة من خلال الشفافية، وتزيد من الكفاءة في الخدمات العامة، وتضيف القيمة من خلال ضمان توفر البيانات الحكومية المفتوحة وإتاحة استخدامها. وأضافت أن العديد من الدول العربية أحرزت تقدماً نحو الحكومة المفتوحة من خلال وضع السياسات ذات الصلة (الأردن، وتونس، والمغرب) واعتماد قوانين النفاذ إلى المعلومات (الأردن، وتونس، والسودان، ولبنان، والمغرب، واليمن). وأكدت على الحاجة إلى بذل جهود كبيرة لتعزيز المشاركة الإلكترونية في المنطقة العربية؛

(ج) وقدم السيد نوار العوّاء، المستشار الإقليمي في التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا، عرضاً حول التعاون الفني في مجال التحوّل الرقمي والمؤشرات. فركّز على محاور التعاون الفني الحالية والمقترحة في مجال التكنولوجيا، وهي: الحكومة الرقمية والتحوّل الرقمي، وسياسات التكنولوجيا الجديدة، والابتكار ونقل التكنولوجيا. ثم تطرق إلى مجالات العمل التفصيلية في التحوّل الرقمي على مستوى السياسات والمؤشرات والبيانات المفتوحة. وأشار إلى أن العمل جارٍ حالياً على تحليل استثمارات مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة وأن التقرير ذي الصلة سيصدر في بداية عام 2022. وعرض أمثلة عن أهم الأنشطة المنجزة في مجال التكنولوجيا في عام 2021، بما في ذلك الحكومة الرقمية والتحوّل الرقمي، والتكنولوجيات الجديدة، والابتكار من أجل التنمية المستدامة. وأشار إلى أن الأنشطة شملت العديد من الدول الأعضاء وتضمّنت وضع سياسات متعلقة بالحوسبة السحابية، والنكاء الاصطناعي، والمشاركة الإلكترونية، والتحوّل الرقمي، ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن فعاليات بناء القدرات. وعرض لمحة عن التقدم في قياس مؤشر نضوج خدمات الحكومة الإلكترونية والنقالة لتقييم التقدم المحرز في المنطقة العربية، وأثر جائحة كوفيد-19 على قطاعات التجارة الإلكترونية والتعليم والصحة؛

(د) وقدم السيد سليم الزغبى، الخبير الدولي في جامعة الأمم المتحدة، عرضاً عن تعزيز المدن الذكية في برامج الحكومة الإلكترونية. ونكر أن تعزيز المدن الذكية أساسي في تطوير الحكومة الرقمية لتلبية الاحتياجات المحلية على نحو أفضل. وأكد على ضرورة التركيز على تحسين التطبيقات الذكية والسياسات الذكية نحو الحكومة المفتوحة، ووضع خطوات واضحة مع مراحل تجريبية لاستكشاف مشاريع قائمة بذاتها وتنفيذها على المستوى المحلي.

3- الجلسة الثانية

11- تضمّنت هذه الجلسة مداخلات لممثلي الدول الأعضاء، تطرقوا فيها إلى التحوّل الرقمي في النظم الضريبي في قطر، والتحوّل الرقمي في الجزائر، ورحلة المشاركة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، والحكومة الإلكترونية في دولة فلسطين؛ ودور التشريعات السيبرانية في التحوّل الرقمي في ليبيا. وفي ما يلي ملخص عن هذه المداخلات:

(أ) قدّمت السيدة مشاعل الحمادي، الوكيلّة المساعدة لشؤون الحكومة الإلكترونية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر عرضاً عن التحوّل الرقمي في النظام الضريبي في قطر. وتطرقت إلى مراحل هذا التحوّل الرقمي التي شملت تشكيل الهيئة العامة للضرائب، وإطلاق النظام الضريبي، ووضع القوانين ذات الصلة. وأشارت إلى أن النظام الضريبي في قطر يشمل 58 خدمة ضريبية وأنه أتاح الوصول بشكل أسرع إلى البيانات، وتحقيق الشفافية، وتوفير الوقت والموارد، بالإضافة إلى إدارة البيانات وتتبعها وتحليلها على نحو أفضل. وأضافت أن تطوير النظام الضريبي قد اعتمد على التنفيذ السليم للمشروع، والعمل عن بُعد، ودعم الموظفين وخبراء التكنولوجيا والأرشفة الإلكترونية، وبناء الشبكات الإلكترونية مع جميع الجهات وأصحاب المصلحة المشاركين في النظام الضريبي؛

(ب) وألقى السيد مولود لحام، مدير مجتمع المعلومات في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر، كلمة السيد عبد الرزاق هني، الأمين العام للوزارة. فأشار إلى أن التحوّل الرقمي في الجزائر يُعتمد كوسيلة لتحقيق التنمية الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية. وأضاف أنه يجري تطوير البنية التحتية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز القدرات التوصيلية باستخدام الألياف الضوئية والتكنولوجيا النقالة والأقمار الصناعية المتقدمة. وذكر أنه جرى تشكيل ثلاث هيئات في عام 2021 لدعم التحوّل الرقمي في الجزائر وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تطوير الاقتصاد الرقمي، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني؛

(ج) وقدّم السيد عبد الرحمن المطيري، المشرف العام على الاستراتيجية والمشاريع في هيئة الحكومة الرقمية في المملكة العربية السعودية، عرضاً عن المشاركة المجتمعية الإلكترونية في المملكة. فأشار إلى أن منهجيات المشاركة الإلكترونية تعتمد على استخدام التكنولوجيا لتبادل المعلومات وإشراك الناس في الاستشارات الإلكترونية واتخاذ القرارات الإلكترونية. وذكر أن هذه المبادرة تهدف إلى تمكين الناس ليكونوا أصحاب أعمال وشركاء في تطوير أنظمة الابتكار، وأن بوابة البيانات المفتوحة تتيح مشاركة أكثر من 6,400 مجموعة بيانات في مجالات مختلفة يمكن أن يستخدمها الجميع، بما في ذلك رجال الأعمال والمبتكرون. وتطرق إلى الهاكاثون الوطني الذي جرى تنظيمه لتحفيز تطوير التطبيقات والخدمات الوطنية، وإلى نظام تقييم الخدمات الذي يتيح الإبلاغ عن التحديات وتحديد الأداء الجيد؛

(د) واستعرض السيد فادي مرجانة، المدير العام للحكومة الإلكترونية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة فلسطين، برنامج الحكومة الإلكترونية الذي هو جزء من الخطة الوطنية للتنمية (2021-2023) ويُعنى بتعزيز الخدمات الحكومية وتلبية الاحتياجات العامة. وأشار إلى أن البرنامج يهدف إلى تحسين نوعية الحياة، وإشراك الناس في صنع القرار، وتحسين أداء الحكومة في إطار الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والقانونية ونظام تبادل البيانات الذي يتيح تنسيق المفاهيم والبيانات. وأضاف أنه جرى تطوير نظام X-Road لنقل البيانات، وإقرار استراتيجية وطنية للتحوّل الرقمي تعتمد على 10 خطوط عمل، وتطوير بوابة لخدمات الحكومة الإلكترونية تشمل 17 خدمة تتيح الدفع الإلكتروني؛

(هـ) وقدّم السيد نبيل أبو جناح، نائب مدير مشروع سايبير ليبيا في مصرف ليبيا المركزي، عرضاً عن مبادرة التشرّيعات السيبرانية في ليبيا. وتطرق إلى دور التشرّيعات السيبرانية في التحوّل الرقمي مع إبراز نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات ذات الصلة، واستعرض القوانين القائمة في هذا المجال. وأكد على الحاجة إلى استراتيجية وطنية واضحة تساعد على المضي قدماً في التحوّل الرقمي.

4- الجلسة الختامية

12- جرى نقاش الخطوات المقبلة مع المشاركين والمشاركات، والاتفاق على ما يلي:

- (أ) تخصيص مساحة أكبر للحوار في الاجتماع المقبل؛
- (ب) تعزيز التعاون مع الإسكوا للاستفادة من مختلف المشاريع التي يجري العمل عليها؛
- (ج) تشجيع الدول العربية على تعزيز التعاون البيئي للاستفادة من التجارب الناجحة في مجالات التحوّل الرقمي.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- التاريخ والمكان

13- عُقد الاجتماع التاسع لمديري الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية في 16 كانون الأول/ديسمبر 2021، عبر المنصة الإلكترونية Zoom نظراً للظروف الصحية العالمية المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

باء- المشاركون

14- حضر الاجتماع 49 مشاركاً ومشاركة من 13 دولة عربية، ترد أسماؤهم في المرفق من هذا التقرير.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد إبراهيم بن طالب بن مبارك الوردى
مدير مساعد بالمديرية العامة للتحوّل الرقمي وتمكين
القطاعات
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

السيد نبيل أبو سل
مدير الحكومة الإلكترونية
وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة

السيدة سالمه بنت خلفان بن خميس البرطمانية
مديرة التميز الرقمي بالمديرية العامة للتحوّل الرقمي وتمكين
القطاعات
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

السيد توفيق أبو بكر
مدير السياسات والاستراتيجيات

تونس

السيد يعقوب بن سالم بن سعيد الريامي
مدير البوابة الرقمية بالمديرية العامة للتحوّل الرقمي وتمكين
القطاعات بالإنابة
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

السيد خالد السلامي
مدير وحدة الحكومة الإلكترونية
رئاسة الوزراء

السيد محمد الهدباي
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

السيد رياض الوسلاتي
وحدة الحكومة الإلكترونية
رئاسة الوزراء

دولة فلسطين

السيدة رانيا جابر
مديرة تكنولوجيا المعلومات
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد فادي مرجانة
المدير العام للحكومة الإلكترونية
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد سليم الزغبي
خبير دولي

قطر

السيدة مشاعل الحمادي
وكيلة مساعدة
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد حسن الخاجة
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد رفعت دازان
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

الجزائر

السيد مولود لحم
مدير مجتمع المعلومات
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

السيد زروقي لعرج
منسق التعاون
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

السيد علي نبي
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد محمد
مدير السياسات والاستراتيجيات
وزارة الاتصالات والتقانة

سلطنة عُمان

السيد عبد العزيز الخروصي
مدير عام بالمديرية العامة للتحوّل الرقمي وتمكين القطاعات
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

دولة الكويت

السيد عمار الحسيني

نائب المدير العام

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

السيد عبد الكريم الفوزان

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

السيدة ايمان حجية

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

السيدة منى سليم

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

السيدة سندس النقي

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

السيدة وفاء العتيبي

الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

دولة ليبيا

السيد نبيل أبو جناح

نائب مدير سايبير ليبيا

مصرف ليبيا المركزي

المملكة المغربية

السيد نور الدين لصفر

رئيس قسم التحوّل الرقمي للمجتمع

وكالة التنمية الرقمية

السيد خالد أعقاء

مدير الحكومة الرقمية

وكالة التنمية الرقمية

المملكة العربية السعودية

السيد عبد الرحمن المطيري

مدير السياسة والمشاريع

هيئة الحكومة الرقمية

السيد ماجد الحيدر

هيئة الحكومة الرقمية

السيد مسفر الغامدي

هيئة الحكومة الرقمية

السيدة رانيا عيد

هيئة الحكومة الرقمية

السيد نواف السواخ

هيئة الحكومة الرقمية

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد بوبا

وزارة التحوّل الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة

الجمهورية اليمنية

السيد طارق المذحجي

الوكيل المساعد لجهاز الإحصاء

رئيس المكتب الفني

السيدة صفاء معطي

مدير عام الإحصاء

باء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيدة نبال إدلبي

رئيسة قسم الابتكار

الإسكوا

السيد حيدر فريحات

مدير مجموعة الإحصاء، ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا

الإسكوا

السيد نَوّار العوّا

مستشار إقليمي

الإسكوا

السيد أيمن الشربيني

رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الإسكوا

السيدة ملك وهيبي
الإسكوا

السيدة تاله الدبس
الإسكوا

السيدة ستيفاني كوسا
الإسكوا

السيدة ديالا سعد
الإسكوا

السيدة ميرنا الحاج بربر
مسؤولة برامج
الإسكوا

السيدة زهر بوغانم
مساعد باحث
الإسكوا

السيدة ريتا وهيبي
الإسكوا

السيد محمد نهار
الإسكوا

السيدة نور بديوي
الإسكوا